

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية الدعوة والإعلام

قسم الدعوة والاحتساب

الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية

«دراسة ميدانية تحليلية لعينة من المواقع النسائية الخليجية»

مرسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الدعوة والاحتساب

إعداد:

لولوة بنت سليمان بن محمد الغنام

المشرف العلمي:

الدكتور / إبراهيم بن صالح الحميدان

أستاذ مشارك بقسم الدعوة والاحتساب

العام الجامعي

١٤٣٠ - ١٤٣١هـ

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١)، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢)، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ (٣) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٤)، (٣) أما بعد:

يمر العالم اليوم بتغيرات تقنية تزداد تطوراً يوماً بعد يوم، وقد لحق التطور وسائل الاتصال الحديثة، وبرزت شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) كأقوى وسيلة اتصال في الوقت الحاضر؛ إذ تملك هذه الوسيلة العديد من الميزات والفاعلية التي تجعلها في مقدمة تقنيات الاتصال، فعن طريق هذه الشبكة تحولت المجتمعات إلى مجتمعات معلوماتية، وأصبح العالم اليوم قرية صغيرة يسهل الربط بين أفرادها، ولسهولة استخدام هذه الشبكة وتعدد مزاياها وقلة تكلفتها وتوفيرها للوقت والمال والجهد فإن الاتصال بهذه الشبكة والاستفادة من خدماتها انتشر بين الأفراد وعامة الناس ومن ثم توظيف هذه الوسيلة من الأهمية بمكان.

(١) سورة آل عمران، الآية: (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية: (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآية: (٧٠، ٧١)، وهذه خطبة الحاجة "التي كان رسول الله -ﷺ- يعلمها أصحابه" جمع أحاديثها وتبع طرقها وأثبت صحتها الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله - في رسالته: خطبة الحاجة التي كان رسول الله -ﷺ- يعلمها أصحابه/ ١٥-٤٣، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هـ.

أولاً: أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

من خلال ما تقدم عن تسارع الاتصال عبر الشبكة الالكترونية، ومع تزايد الإقبال على استخدام الانترنت من قبل النساء أنشئت العديد من المواقع التي احتضنت بمخاطبة المرأة.

ولأن المرأة تمكث وقتاً طويلاً في البيت فقد أصبحت المواقع النسائية سبيلاً إلى دخولها عالم الانترنت بحثاً واستطلاعاً وثقافة ومعرفة وترفيهاً، إلا أن المتأمل في واقع هذه الشبكة العنكبوتية يجده واقعاً لا يخلو من الفوضى العلمية والفكرية فالقليل منها يهتم بموضوعات الدعوة النسائية على الرغم من ارتفاع نسبة زيارة هذه المواقع من قبل النساء.

إن وسائل الدعوة تصل إلى عشرات الألوف من النساء في اليوم الواحد من خلال المواقع النسائية ولقد يسرت بعض هذه المواقع إيصال برامج ورسائل موجهة إلى المرأة إصلاحاً وتهذيباً وتوجيهاً وتربية مما يجعل هذه الوسيلة في مقدمة الوسائل الدعوية التي ينبغي للداعي إلى الله أن يغتنمها ويحسن توظيفها في الدعوة إليه؛ ومن هنا تظهر الحاجة الماسة لدراسة علمية تبين جوانب الدعوة إلى الله فيها، وتبرز الخدمات التي تقدمها هذه المواقع من أجل تقريبها وتبسيطها للدعاة كي يقوموا بالدعوة إلى الله على علم وبصيرة.

وبالإضافة إلى ما سبق من أهمية الموضوع، فإنني أبين أسباب اختياره :

- ١- رغبتي في بحث ودراسة موضوع دعوي معاصر من خلال البحث الأكاديمي الخاضع للتوجيه والتقويم في مرحلة الدكتوراه.
- ٢- اشتغال المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية على خدمات متنوعة يمكن توظيفها في الدعوة إلى الله.
- ٣- الإقبال المتزايد على زيارة المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية من قبل النساء.
- ٤- حاجة الدعاة اليوم إلى معرفة مرتكزات سليمة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وفق فهم السلف الصالح في الدعوة إلى الله في المواقع

النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

ثانياً: أهداف الدراسة:

١ - التعرف على واقع الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

٢ - بيان ضوابط الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

٣ - إبراز الخدمات التي تقدمها المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية وتقوم بها، وبيان كيفية استغلالها في الدعوة إلى الله، مع إبراز المعوقات وسبل علاجها.

٤ - تزويد المكتبة الإسلامية بمؤلف علمي خاضع للتدقيق من علماء أفاضل مختصين، يبين للدعاة طريقة الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

ثالثاً: التعريف بمصطلحات عنوان الدراسة :

١ - الدعوة :

أ- تعريف الدعوة في اللغة :

للدعوة في اللغة عدة معانٍ تدور كلها حول :الاستمالة، والتمني، والتجمع، والدعاء، والسؤال، والنداء، والدعوة إلى الطعام، والآذان، والطلب، والحث، والاستعانة.

وعرفها ابن فارس بالإمالة إلى الشيء فقال: هو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك ^(١).

ب- تعريف الدعوة في الاصطلاح :

تطلق كلمة الدعوة في الاصطلاح ويراد بها معنيان :

(١) معجم مقاييس اللغة/٢/ ٢٧٩، أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام بن محمد هارون، دار الجليل، بيروت، (د:ط،ت).

الدعوة بمعنى النشر والبلاغ، والدعوة بمعنى الإسلام والرسالة. وقد اهتم عدد كبير من الباحثين بتعريفها على كلا المعنيين حتى اشتهر معناها،^(١) والمعنى المراد في هذه الدراسة هو الدعوة بمعنى النشر والبلاغ، وهو: تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة.^(٢)

٢ - المواقع النسائية الخليجية :

وهي المواقع النسائية التي أنشئت لمخاطبة المرأة وتهتم بالشؤون النسائية، وبحسب نطاق الدراسة فهي: المواقع النسائية التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي، التي أنشئت لمخاطبة المرأة، والتي تتسم بالتجديد والتحديث المستمرين، ولها اهتمام بالدعوة إلى الله.^(٣)

ولتحديد ومعرفة النطاق الجغرافي للمواقع الخليجية؛ فإنني أعني بالمواقع الخليجية هي: المواقع التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي وهي: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وعمان، وقطر.

٣ - شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) :

« هي شبكة اتصالات ضخمة جداً تربط بين الملايين من شبكات الحاسبات المختلفة الأنواع والأحجام، وتقوم هذه الشبكة بتوفير الاتصال السريع للمستخدم بتكلفة محدودة في مختلف الأوقات ».^(٤)

(١) انظر : الدعوة الإسلامية (أصولها ووسائلها) / ١٠، تأليف: د. أحمد أحمد غلوش، دار الكتاب المصري، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، فقه الدعوة والإعلام / ١٩، تأليف: د. عمارة نجيب، مكتبة سعيد رأفت، جامعة عين شمس، (د : م، ط، ت)، المدخل إلى علم الدعوة / ٤٠، د. محمد أبو الفتوح البيانوني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ، الدعوة الإسلامية دعوة عالمية / ٣٩، للشيوخ : محمد الراوي، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

(٢) انظر : المدخل إلى علم الدعوة / ١٧ .

(٣) تعريف اجرائي من الباحثة يحدد عينة المواقع المقصودة بالتقويم.

(٤) الآثار الاجتماعية للإنترنت / ٥٣، تأليف: د. عبدالحسن بن أحمد العصيمي، قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ.

وتعريف الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية بأنها :
دراسة المواقع النسائية من الجانب الدعوي الذي يركز على كيفية الاستفادة من
خدماتها في الدعوة إلى الله.

رابعاً : الدراسات السابقة :

أ - الدراسات الجامعية :

وقد وجدت رسالتان من هذا النوع، وهما :

الرسالة الأولى:

شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وكيفية استثمارها في الدعوة الإسلامية -
دراسة ميدانية.^(١)

جاءت هذه الرسالة في ٢٨٢ صفحة، وقد قُسمت إلى قسمين :

القسم الأول : ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وما يتعلق بها.

في هذا الفصل تحدث الباحث عن نشأة شبكة الانترنت وخدماتها وفوائدها، كما
قام بعرض أسماء بعض المواقع الإسلامية متناولاً ستة منها بالوصف والتحليل^(٢)، ثم
ختم الفصل بالحديث عن سلبيات شبكة الانترنت.

الفصل الثاني: الدعوة الإسلامية العالمية وما يتعلق بها.

وفي هذا الفصل أسهب الباحث في الحديث عن مكانة العلم في ضوء المنظور
الإسلامي، والموقف الإسلامي إزاء المدنية الغربية، وأهمية الاتصال للمجتمعات
البشرية، وعالمية الدعوة الإسلامية من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية، وعالمية

(١) رسالة أعدها رضا مطاوع علي يوسف لنيل درجة الماجستير في الدعوة والثقافة الإسلامية من كلية
أصول الدين بجامعة الأزهر، اشراف الدكتور : علي علي شاهين، تمت مناقشة الرسالة في ربيع الأول
من عام ١٤٢٠هـ.

(٢) وهي : موقع الأزهر الشريف، وموقع الشيخ القرضاوي، وموقع رابطة الشباب المسلم العربي، وموقع
شركة صخر، وهذه المواقع باللغة العربية، وموقعان باللغة الانجليزية وهما: موقع صوت الاسلام، وموقع
مفاهيم خاطئة عن الاسلام.

المنهج الإسلامي، والمراسلة وسيلة من وسائل الدعوة إلى الله، وتحليل المراكز التي بنى عليها النبي ﷺ عملياته الاتصالية.

القسم الثاني : استغلال شبكة الانترنت في الدعوة الإسلامية.

وجاء هذا القسم في أربعين صفحة، و اشتمل على أربعة مباحث :
المبحث الأول عن وسائل معالجة السليبيات في شبكة الانترنت عموماً، والمبحث الثاني عن استغلال الانترنت في توضيح معالم الدعوة، أما المبحث الثالث ففي استغلال الانترنت لدعوة أهل الكتاب، وجاء المبحث الرابع في استغلال الشبكة لدعوة أصحاب المذاهب الفكرية الهدامة مقتصرًا على ثلاثة منها : (الشيوعية، والرأسمالية، والعلمانية).

ومما سبق نلاحظ أن هذه الدراسة لم تتحدث عن المواقع النسائية في شبكة الانترنت ، والذي أرجو أن أوفق في تحليلية أبرز جوانب الدعوة إلى الله فيها.

الرسالة الثانية :

وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) وكيفية استخدامها الدعوية / - دراسة ميدانية على عينة من الدعاة والمستخدمين في المملكة العربية السعودية مع تقويم للمواقع الدعوية الخليجية.^(١)

اشتملت هذه الدراسة على تمهيد وثلاثة أبواب، جاءت كما يلي:
التمهيد وهو في الدعوة إلى الله تعالى تعريفها ووسائلها، وفي مشروعيتها استخدام شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في الدعوة إلى الله.

أما الباب الأول فعن شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، نشأتها وخدماتها المستخدمة في الدعوة إلى الله، و اشتمل هذا الباب على أربعة فصول؛ الفصل الأول في تعريف الحاسوب وشبكاته، والفصل الثاني في تعريف شبكة الانترنت ونشأتها، أما الفصل الثالث فكان عن خدمات شبكة الانترنت المستخدمة في الدعوة إلى الله

(١) رسالة دكتوراه في قسم الدعوة والاحتساب من كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للدكتور: إبراهيم بن عبدالحكيم عابد، نوقشت الرسالة بتاريخ: ١٤٢٧/٥/٧هـ.

كخدمة البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، وغيرها، وجاء الفصل الرابع عن استثمار الدعوات المعاصرة لشبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

وجاءت الدراسة الميدانية للدعاة ولجمهور المستخدمين للانترنت في الباب الثاني في ثلاثة فصول؛ الفصل الأول عن أنماط استخدام الشبكة، والفصل الثاني في دوافع استخدام الشبكة، أما الفصل الثالث فعن مدى الإشباع الذي تحققه الشبكة لهم. أما الباب الثالث فاشتمل على الدراسة التقييمية للمواقع الدعوية الخليجية لمدة عام واحد، يتحدث الباحث في الفصل الأول عن الموضوعات المطروحة في الموقع، وفي الفصل الثاني عن الوسائل الدعوية المستخدمة في الموقع، أما الفصل الثالث فجاء عن التحديث المستمر لمحتويات الموقع، والفصل الرابع عن مدى شعبية الموقع وثقة المستخدم فيه، أما الفصل الخامس ففي مدى موثوقية الموقع وسلامة توجهه.

ومن خلال ما سبق نلاحظ أن هذه الدراسة تركز على الاهتمام بجانب وسائل الدعوة إلى الله في الانترنت عموماً، دون تقييدها بالمواقع النسائية التي هي موضوع دراستي، وأيضاً دون الحديث عن بقية أركان الدعوة، إضافة إلى أنها دراسة على عينة من الدعاة والمستخدمين للشبكة، وهي في هذا تختلف عن موضوعي الذي أود طرحه ودراسته، كما أن هذه الدراسة تشتمل على تقويم بعض المواقع التابعة لمجلس التعاون دون التطرق لأي موقع نسائي فقد جاءت المواقع المقصودة بالتقويم مشتملة على اثني عشر موقعاً ما بين مواقع خاصة بالمؤسسات الإسلامية الرسمية كموقع وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة، ومواقع خاصة بالمؤسسات الإسلامية شبه الرسمية (الخيرية) كموقع الإسلام على الانترنت (إسلام أون لاين)، وبعض المواقع الشخصية كموقع الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -.

ب - الكتب:

وهي على صنفين؛ الكتب التي تحدثت عن خدمة الإسلام من خلال هذه الوسيلة المعاصرة بشكل عام، ومنها كتاب: كيف نخدم الإسلام من خلال الانترنت / م. تركي أحمد العصيمي، وكتاب: الانترنت في خدمة الإسلام "أفكار عملية لجعل الانترنت أداة نافعة لخدمة الإسلام" / عبد المنعم حسن النهدي.

والكتب التي تحدثت عن الانترنت وتقنياته وإيجابياته وسلبياته، وهي كثيرة وتختلف عن موضوع بحثي.

وهناك مجموعة من المقالات التي تحدثت عن الدعوة إلى الله من خلال الانترنت عموماً، وهي على صنفين: مقالات مطبوعة في المجلات والدوريات، ومقالات منشورة في المواقع على الشبكة العنكبوتية.

وبهذا يتضح أن ما طُرح من بحوث ودراسات حول الشبكة العنكبوتية لا يغني عن تقديم دراسة علمية محكمة عن الدعوة إلى الله في المواقع النسائية لعدم وجود دراسة تبحث هذا الجانب بالذات، مع وجود الحاجة لهذا الموضوع المعاصر، إضافة إلى أن أي دراسة سابقة للشبكة العنكبوتية لا تغني عن دراسة لاحقة؛ وذلك لتعدد جوانب الشبكة وتحدد موضوعاتها.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

أ) التساؤلات المتعلقة بالجانب النظري :

- ما أركان الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما ضوابط الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما خصائص الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟

ب) التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني :

- ما مدى الاهتمام بالدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما موضوعات الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- من هم القائمون بالدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما وسائل الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية وأساليبها؟
- ما العوامل المؤثرة في نجاح الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟

- ما معوقات الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟ وما سبل التغلب عليها؟
- ما مدى إقبال النساء على المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما مدى استفادة النساء من المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما مدى اهتمام النساء بالدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟
- ما تصور النساء لما يجب أن تكون عليه الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية؟

سادساً : مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة سيكون -بمشيئة الله- كما يلي:

- أ- المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.
 - ب- جمهور المستخدمين لشبكة المعلومات العالمية.
- وتهدف هذه الدراسة إلى تعميم نتائجها على المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

أما عينة الدراسة:

فهي تشمل المواقع التالية:

- ١- شبكة مواقع عالم حواء
- ٢- موقع : لها أون لاين
- ٣- موقع : واحة المرأة
- ٤- موقع : لك
- ٥- موقع : دعوتها

أما بالنسبة لاختيار عينة البحث من جمهور المستخدمين لشبكة المعلومات : فإن الخطة تقضي باختيار عينة من مستخدمي المواقع النسائية بواقع (٢٠٠) استبانة لكل موقع.

سابعاً : مناهج الدراسة وأدواتها :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على ثلاث مناهج من مناهج البحث العلمي؛ وذلك لقيامها على جانبين: الجانب النظري، وفيه يتبع المنهج الاستقرائي؛ وهو: « الحكم على الكلي بما يوجد في جزئياته جميعاً... فالاستقراء يدرس بعض الجزئيات والظواهر بغية الكشف عن العلل و العلاقات التي تجمع بينها لنصل بهذا إلى معرفة القوانين العامة أو القضايا الكلية ». ^(١)

أما الجانب الثاني فهو الجانب الميداني والذي يقوم على المنهج المسحي الذي يهدف إلى: وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها، والذي يمكن تطبيقه على مجموعة واحدة أو مجموعتين. ^(٢)

والمنهج التحليلي: « وهو المنهج الذي يعتمد على جمع المعلومات التي تتعلق بأي نشاط كان، ثم تحليل تلك المعلومات المجموعة لاستخلاص ما يمكن استخلاصه منها ». ^(٣)

ويتم جمع معلومات الدراسة من خلال أداتي البحث : الاستبيان والملاحظة؛ لجمع بيانات كمية وكيفية للإجابة على تساؤلات البحث.

وقد راعيتُ بعض الأمور المهمة ، والتي منها :

أ) المادة العلمية :

١ - الاستشهاد بالقرآن الكريم وتفسير الآيات تفسيراً يوضح ما فيها من الدعوة إلى الله عند الحاجة لذلك.

٢ - الاستدلال بالأحاديث النبوية في المسائل التي تتطلب ذلك .

(١) مناهج البحث وآداب الحوار والمناظرة / د. فرج الله عبد الباري، دار الأفاق العربية، القاهرة،

الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م

(٢) انظر: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية/١٩٩١، د. صالح بن حمد العساف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.

(٣) مناهج البحث وكتابتها/٨٩، تأليف: يوسف بن مصطفى القاضي، دار المريخ، الرياض، ١٤٠٤هـ.

- ٣- اعتماد أقوال السلف - رحمهم الله - ، وبالذات في القرون المفضلة ،
والمشهود لهم بالتقوى والصلاح .
- ٤- الاستفادة من الكتابات المعاصرة ، في موضوعات الرسالة .
- ٥- نقل المادة العلمية عموماً من مصادرها ومراجعتها الأصلية ما أمكن .
- ٦- استفدت من المواد العلمية المطروحة في الشبكة العنكبوتية لحدثة الموضوع
وندره المصادر والمراجع ولكون طبيعة الموضوع تقتضي التحديث والتجديد ،
وغالب ما ينشر في الكتب يكون متأخراً بخلاف ما ينشر في الشبكة ، وقد
راعت أن تكون الإفادة من مواقع رسمية أو مواقع تتسم بالثقة قدر الإمكان .
- ٧- لضبط المادة العلمية فإن النصوص القرآنية كتبتها بالرسم العثماني مُشكّلة ،
وجعلتها بين قوسين مميزين ﴿ 》 ، والأحاديث النبوية جعلتها بين قوسين
هلالين () ، وما نقلته بنصه جعلته بين قوسين مزدوجين (()) .

(ب) الهوامش :

- ١- عزو الآيات بذكر رقم الآية واسم السورة ، وإذا احتاج المقام إلى ذكر أول
الآية أو آخرها فعلت ذلك .
- ٢- تخريج الأحاديث النبوية الشريفة من مصادرها الأصلية .
وقد جاءت أكثر أحاديث هذه الرسالة من أحاديث صحيح الإمام البخاري ،
وأحاديث صحيح الإمام مسلم ، فكنت أخرج الحديث منهما ، وأكتفي بذلك ،
وقد اعتمدت كتاب: موسوعة الحديث الشريف (الكتب الستة) ؛ لكون هذه
النسخة طبعة مصححة ومرقمة ومرتبة حسب المعجم المفهرس وتحفة الأشراف
ومأخوذة من أصح النسخ ، ومذيلة بفهرس لتراجم الأبواب وأطراف الأحاديث
والآثار من قبل بعض طلبة العلم ، وبإشراف ومراجعة معالي الشيخ/ صالح بن
عبدالعزیز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ .
- أما بقية الأحاديث الواردة في الرسالة فقد جاءت من :
أ- سنن أبي داود .

ب- سنن الترمذي (الجامع الصحيح) .

ج- سنن النسائي .

د- سنن ابن ماجه .

وقد اعتمدت في هذه السنن الأربع على النسخ التي حكم على أحاديثها وآثارها وعلق عليها العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله - ، والتي اعتنى بها أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، لكون هذه النسخ طبعة مميزة بضبط نصها، ووضع الحكم على الأحاديث والآثار، وفهرست الأطراف والكتب والأبواب .

٣- تخريج آثار الصحابة - رضوان الله عليهم - والتابعين والسلف - رحمهم الله - من المصنفات والكتب المختصة بها ما أمكن ذلك.

٤- ترجمة الأعلام الواردين في ثنایا الرسالة ، وتركت المشهورين منهم كأهميات المؤمنين، والعشرة المبشرين بالجنة، والعبادلة الأربعة -عبدالله بن عمر ، عبدالله بن عباس، عبدالله بن الزبير، عبدالله بن عمروؓ-، والمكثرين من رواية الحديث وبعض العلماء المعاصرين كسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز وفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين -رحمهم الله-، وغيرهم ممن أرى شهرتهم.

٥- بيان معاني المفردات الغريبة من كتب اللغة.

٦- إذا نقلت النص حرفياً فإني أضع علامة التنصيص وأكتب في الهامش المصدر أو المرجع مباشرة، وإذا تصرفت فيه ولو كان تصرفاً يسيراً فإني أسبقه بكلمة انظر.

٧- عند ذكرني لمصدر أو مرجع له أجزاء أذكر رقم الجزء أولاً ، ثم أضع خطأً مائلاً وأذكر رقم الصفحة بعد هذا الخط هكذا ٤٤/١ مثلاً ، بدون ذكر (ج١/ص٤٤) ، وإذا كان المصدر أو المرجع ليس له أجزاء فأثبتته هكذا (٤٤) ، واعتمدت هذا في كل هوامش الرسالة .

٨- عند الإحالة إلى المصادر والمراجع:

أ- في حال كون المصدر كتاباً: اكتب اسم الكتاب ثم رقم الجزء - إن وجد- ثم رقم الصفحة ، وإن كان المصدر أو المرجع يذكر لأول مرة

اكتب اسم المؤلف ، واسم المحقق - إن وجد - بعدهما ، ثم اذكر بيانات نشر الكتاب، منعاً للإطالة في الهوامش.

ب- في حال كون المصدر مجلة: أكتب اسم المقال ، واسم الكاتب بعده، ثم اسم المجلة ، ورقم العدد ، ثم تاريخ الإصدار ، ورقم الصفحة -إن وجدت-.

ج- في حال كون المصدر إلكترونياً: اكتب اسم المقال -إن وجد-، ثم اسم الموقع ، وعنوانه الإلكتروني.

(ج) الفهارس :

- ١- فهرس الآيات القرآنية ، مرتبة حسب السور .
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية ، مرتبة حسب الحرف الأول للحديث ترتيباً هجائياً.
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم ، مرتباً حسب الحرف الأول لاسم العلم ترتيباً هجائياً .
- ٤- فهرس الجداول والأشكال، مرتباً بحسب الأرقام المتسلسلة للجداول اختيار الصدق والثبات لأداة البحث (الاستبيان)، ثم بحسب الأرقام المتسلسلة للجداول وأشكال أداة البحث (الاستبيان)، ثم بحسب الأرقام المتسلسلة للجداول وأشكال أداة البحث (الملاحظة).
- ٥- فهرس المصادر والمراجع ، مرتبة ترتيباً هجائياً حسب الحرف الأول لاسم المصدر ، وتدوين المصادر كالاتي :

أ- فهرسة الكتب:

اسم الكتاب ، اسم المؤلف ، لقبه ، اسم المحقق أو المعلق -إن وجد- ، دار النشر، مكان الطبع ، عدد الطبعة ، تاريخ الطبع .

وقد استخدمت في الفهرس الرموز التالية :

(د: د) وأعني : بدون دار النشر ، (د: م) بدون ذكر مكان النشر ، (د: ط) بدون تحديد للطبعة ، (د: ت) بدون تاريخ الطبع ، وقد يجتمع رمزان فأكثر، مثل (د: ط ، ت) وأعني : بدون تحديد للطبعة ، وبدون تحديد لتاريخ الطبع .

ب- فهرسة الرسائل الجامعية والبحوث العلمية:

اسم البحث، اسم المؤلف ، لقبه، الجهة المقدمة إليها، جهة النشر إن كان منشوراً.

ج- فهرسة المجالات:

اسم المجلة ، رقم العدد ، تاريخ الإصدار.

د- فهرسة المصادر الالكترونية :

اسم الموقع ، عنوانه الالكتروني.

٦- فهرس الموضوعات .

ثامناً : تقسيمات الدراسة :

خطة هذه الدراسة ستكون كما يلي:

المقدمة:

وتشمل:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

- أهداف الدراسة.

- التعريف بمصطلحات عنوان الدراسة.

- الدراسات السابقة.

- تساؤلات الدراسة.

- منهج الدراسة.

- مجتمع الدراسة وعينتها.

الفصل التمهيدي:

المبحث الأول: التعريف بشبكة المعلومات العالمية.

المبحث الثاني: نشأة المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

المبحث الثالث : استخدام شبكة المعلومات العالمية في الدعوة إلى الله.

الباب الأول: الإطار النظري:

الفصل الأول: أركان الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات

العالمية.

الفصل الثاني : ضوابط الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

الفصل الثالث: خصائص الدعوة إلى الله في المواقع النسائية في شبكة المعلومات العالمية.

الباب الثاني: الإطار الميداني:

الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الثالث: تقييم الدراسة الميدانية.

الخاتمة: وتشمل النتائج والتوصيات التي توصلت لها الباحثة.

* * *

الشكر والتقدير:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(١).
بعد شكر الله -تعالى- الذي أكرمني بنعم لا تحصى ولا تقدّر ، والذي أحسن إليّ بكرمه وفضله، ويسر لي إتمام هذا البحث ، فإني أتقدم بالشكر والعرفان لوالدي العزيز الذي رباني على حب العلم وأهله، وتعاهدني بالتوجيه والرعاية منذ صغري، ولوالدي الحبيبة ذات الصدر الحنون.. التي تقف الحروف خجلى عند عطائها .. فلهما صادق الدعاء بأن يجزيهما الله عني الفردوس الأعلى من الجنة.
ثم الشكر والعرفان لزوجي الفاضل محمد الشعيبي، الذي كان بكرمه خلقه وتفهمه وعطائه خير معين لي فيما واجهني من عقبات، فله الشكر والتقدير، وأسأل الله أن

(١) أخرجه الإمام أبو داود في كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ح(٤٨١١)، وقال العلامة المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -: «(صحيح)»، انظر: سنن أبي داود/٧٢٣، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، حكم على أحاديثه وآثاره وعلّق عليه العلامة المحدث: محمد بن ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، (د: ت).

يجزيه عني خيراً.

والشكر موصول لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ولكلية الدعوة والإعلام ممثلة في فضيلة عميدها ووكلائها على ما يقدمونه من خدمة العلم وطلابه.

وأخص بالشكر الجزيل فضيلة الدكتور / ابراهيم الحميدان ، الأستاذ المشارك في قسم الدعوة والاحتساب والمشرق على هذه الرسالة ، والذي كان قمة في العطاء والخلق الكريم ، على ما بذل وأعطى من وقته وجهده ونصحه حتى خرج البحث بصورته النهائية، والشكر كذلك لفضيلة الأستاذ الدكتور / عبدالله اللحيدان ، الأستاذ في قسم الدعوة والاحتساب والمرشد والموجه لي في إعداد خطة البحث حتى تمت واتضح بناؤها، والذي تفضل بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وللدكتور الفاضل / صالح الفريح على تكبده عناء السفر للحضور لمناقشة الرسالة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وأسأل الله أن يجزيهم الله عني خير ما جزى أستاذاً عن تلميذه وأن يبارك جهودهم.

والشكر كذلك لكل أساتذتي الأجلاء ، ولمن كان له فضل عليّ بعد الله -تعالى-، ولكل من أسدى إليّ معروفاً .

وأسأل المولى -جل شأنه- أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به، ويبارك لي فيه ، وأسأله أن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .